خاصة بسكون اليا لان يا التصغير لا تكون الا متحركة والمراد حادثة [illegible]
التي يخص بها الانسان وصغرت لاستصغارها في جانب سائر العظائم من بعث
وحساب وغيرهما وقيل هي ما يخص الانسان من الشواغل المقلقة
من نفسه وماله و يهتم به **وامر العامة** القيامة لانها تعم الخلايق او الفتنة
التي تعمي وتصم او الامر الذي يستبد به العوام من قبلهم دون الخواص
حم م عن ابي هريرة رضي الله عنه وما ذكره المؤلف من سياق حديث
مسلم هكذا غير صحيح فانه عقد كذلك بابا وروى حديث ابي
ابي هريرة لفظ الاول بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها
والدجال او الدخان والدابة وخاصة احدكم او امر العامة ولفظ
الثاني بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم انتهى والله سبحانه
وتعالى اعلم

بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة قالوا وما هي يا رسول الله
قال **امارة السفهاء** بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب لما يحدث منهم من العنف
والطيش والخفة جمع سفيه وهو ناقص العقل والسفه كما في المصباح وغيره نقص
العقل **وكثرة الشرط** بضم فسكون او بفتح اعوان الظلمة والمراد كثرتهم بابواب
الامراء والولاة وبكثرتهم يكثر الظلم [illegible]
سواء لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها والشرط العلامة **وبيع
الحكم** باخذ الرشوة عليه فالمراد هنا [illegible] مقابلة شي بشي
واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل **وقطيعة الرحم** اي القرابة
بايذائه وعدم الاحسان او هجره وابعاده **ونشوا يتخذون القران** اي قراءته
مزامير جمع مزمار وهو بكسر الميم الة الزمر اي يتغنون به ويتمشدقون ويأتون
بنغمات مطربة وقد كثر ذلك في هذا الزمان وانتهى الامر الى التباهي باخراج
الفاظ القران عن موضوعها **يقدمون** اي الناس الذين هم اهل ذلك الزمان
احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن اوضاعها ويزيدون
وينقصون لاجل موافقة الالحان وتوفر النغمات **وان كان** المقدم **اقلهم
فقها** اي ليس غرضهم الا الالتذاذ والاسماع بتلك الالحان والاوضاع قال
العارف ابن عطاء الله امره بالمبادرة بالعمل في هذه الاخبار يقتضي انتهاض
الهمم الى معاملة الله تعالى والحث على المبادرة بالطاعة ومسابقة العوارض [illegible]
قبل ورودها **طب** من حديث عليم **عن عابس** بموحدة مكسورة ثم مهملة
ابن عبس الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء نزيل الكوفة قال عليم كنا جلوسا

على سطح

على سطح [illegible] رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليم
لا اعلمه الا عابس او عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال
يا طاعون خذني ثلاثا فقلت الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله فلا يرد فيستعتب فقال
سمعته يقول بادروا الخ قال الهيثمي فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف

بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال
الصالحة واهتموا بها قبل حلولها **ما** في رواية هل **ينتظرون** بمثناة تحتية
بخطه **الا فقرا منسيا** اي تنسونه بفتح اوله ثم يأتيكم فجاة **او غنى مطغيا**
اي للانسان ليطغى ان راه استغنى **او مرضا مفسدا** للمزاج مشغلا للحواس
او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن الصحة من الخرف والهذيان
او موتا مجهزا بجيم فزاي اخره اي سريعا يعني فجاة لم يكن بسبب مرض كقتيل
وهدم بحيث لا يقدر على التوبة من اجهزت على القتيل اسرعت قتله
او الدجال اي خروجه **فانه شر منتظر** بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما في
خبر يجي **او الساعة والساعة ادهى وامر** قال [illegible] مقصوده هذه
الاخبار الحث على المبادرة بالاعمال قبل حلول الاجال واغتنام الاوقات
[illegible] الا فات [illegible] كان المصطفى صلى الله عليه وسلم من المحافظة
[illegible] والحظ الاوفر قام حتى تورمت
اقدامه **ت ك** في [illegible] صحيح [illegible] **عن ابي هريرة**
قال المنذري [illegible] وقيل [illegible] بالزاي وهو
[illegible] عن الاعرج عنه

باكروا بالصدقة سارعوا بها [illegible] بالاول وقته
فان البلاء لا يتخطى الصدقة تعليل [illegible] وهو تمثيل جعلت
الصدقة والبلاء [illegible] فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه والتخطي
تفعل من الخطو وفي خبر موضوع عند الطبراني ان [illegible] على عيسى ابن
مريم عليه الصلاة والسلام فقال يموت احد [illegible] اليوم فرجعوا
ومعهم حزم حطب تحمل حزمة واذا حية سوداء فقال لصاحبها ما عملت
اليوم فقال عملت شيئا الا انه كان معي فلقة خبز فسالني فقير فاعطيته
فقال دفع بها عنك **طس عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه **هب عن انس**
رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عيسى بن عبد الله بن محمد وهو ضعيف واورده
ابن الجوزي في الموضوعات

باكروا في طلب الرزق لفظ رواية الطبراني فيما وقفت عليه من النسخ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)